لمن يخشى ان لدينا انكالا وقد يجب تقديم الخبر كما تقدم من نحو ان في
الدار صاحبها فلا يجوز تقديم صاحبها لئلا يعود الضمير على متاخر
لفظا ورتبة ولذلك لا يجوز تقديم معمول الخبر نحو ان زيدا طعامك آكل
وزعم بعضهم انه ان كان ظرفا او مجرورا اجاز نحو ان زيدا بك واثق
وعندك جالس وانشد فلا تلحني فيها فان بحبها اخاك مصاب القلب جم بلابله فيها

وهمز ان افتح لسد مصدر مسدها وفي سوى ذاك اكسر

ان لها ثلثة احوال وجوب الكسر وهو الاصل ووجوب الفتح اذا
اولت هي ومعمولها بمصدر بحيث يصح تقدير مكانها وجواز الامرين
فيفتح في تسعة مواضع اذا وقعت فاعله نحو يعجبني انك قائم ومنه
اولم يكفهم انا انزلنا او مفعوله غير محكيه نحو عرفت انك قائم
ومنه ولا تخافون انكم اشركتم بالله الم تر انا انزلنا قل اوحي الي
انه استمع او مجرورة بحرف نحو عجبت من انك قائم ومنه ذلك بان الله
هو الحق او اضافة نحو انه لحق مثل ما انكم تنطقون او مبتدا وتقدم عليها
الخبر او حذف لقوله ومن اياته انك ترى الارض خاشعة فلولا انه كان
من المسبحين او خبر اعن اسم معنى نحو اعتقادي انك فاضل او معطوفة
على شي من ذلك لقوله اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم او
مبدلة من شي من ذلك نحو واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم
وانما قال لسد مصدر مسدها ولم يقل لسد مفرد ليحترز به من نحو
ظننت زيدا انه قائم فهذه يجب كسرها اذ لا يقال قيامه نعم اورد عليه
ابو حيان ثلث صور احدها علمت انك قائم فهذه لم يسد المصدر
مسدها لانها سدت مسد المفعولين والمصدر مفعول واحد وهذا
لا يستقيم على راي من يقول انها سدت مسد مفعول واحد والاخر
محذوف الثاني بعد لو لقوله تعالى ولو انهم صبروا اذ لو قدر المصدر

لولي لو الاسم وهي لا يليها الا الافعال الثالث اذا كان الخبر
جامدا نحو علمت ان الزجاج حجر فهذا لا يتقدر بالمصدر لجموده و
لكن تقدره بالكون اي علمت كونه حجرا

فاكسر في الابتدا وفي بدء صله وحيث ان ليمين مكمله
او حكيت بالقول او حلت محل حال كزرته واني ذو امل
وكسروا من بعد فعل علقا باللام كاعلم انه لذو تقى

هذا هو الموضع الثاني الذي يجب فيه كسر ان وتكسر في عشرة مواضع
ذكر المصنف منها ستة الاول في الابتدا نحو انا اعطيناك الكوثر انا فتحنا
الثاني ان تقع في بدء صلة اي في صدرها نحو جا الذي انه قائم ومنه
واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه واحترز ببدء الصلة من نحو جا
الذي في ظني انه فاضل ومن نحو لا افعله ما ان في السما نجما تقديره ما ثبت
ويروى نجم بالرفع على انه فاعل بابدال الهمزة عينا اي ما عن نجم في
السماء او على اضمار الشان الثالث ان تقع جوابا للقسم سوا كان
اللام في خبرها لقوله تعالى ان الانسان لفي خسر ام لم يكن نحو حم
والكتاب المبين انا انزلناه لا تعالى كلامه هنا محمول على ما اذا كانت
اللام في خبرها اما اذا لم يكن فسياتي وجهان في كلامه لان الصحيح
وجوب كسرها اذا وقعت جواب قسم مطلقا ومن فتح ثم لم يجعلها
جواب القسم الرابع ان تقع جملة محكية بالقول عارية عن معنى الظن
نحو قال اني عبد الله بخلاف اتقول ان زيدا منطلق اي اتظن
الخامس ان تحل محل الحال مقرونة بالواو نحو زرته واني ذو امل ومنه
كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون او غير
مقرونة لقوله تعالى الا انهم لياكلون الطعام فيجب كسرها في هذه
المواضع لوقوعها موقع الجملة السادس ان تقع بعد فعل من افعال القلوب

Copyright King Saud University